

2 - شرح سنن ابن ماجه : باب اتباع سنة رسول الله ﷺ - الحديث

2 | ماهر ياسين الفحل

Maher fahel

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال ابن ماجة علينا وعليه رحمة الله - [00:00:01](#)

حدثنا محمد بن الصباح قال اخبرنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تروني ما تركتم فانما هلك من كان قبلكم بسؤالهم - [00:00:23](#)

واختلفهم على انبائهم اذا امرتكم بشيء فخذوا منه ما استطعتم اذا نهيتكم عن شيء فانتهوا قوله رحمة الله حدثنا محمد بن الصباح هو ابن سفيان ابن ابي سفيان وهو ثقة - [00:00:47](#)

وثقه ابو زرعة ومحمد بن عبد الله الحظري وقال فيه ابو حاتم صالح الحديث يعني انزل من شأنه يسيرا قال اخبرنا جرير وهو جرير ابن عبد الحميد ابن قرط الظبي المتوفى عام ثمان وثمانين وستة وهو الثقة - [00:01:06](#)

عن الاعمش وهو سليمان ابن مهران الاعمش المتوفى عام سبع واربعين وستة وهو من ثقات اهل العراق وحافظهم عن ابي صالح وهو ذكوان السماء المتوفى عام احدى وستة وهو من اهل الظبط والاتقان والديانة والورع - [00:01:26](#)
عن ابي هريرة والصحابي الجليل ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضروري ما تركتم اي لا تبالغوا في الاسئلة التي لا تحتاجون إليها ولا تنفعكم انما يتفقه المرء فيما يحتاج إليه وفيما يقربه إلى ربه. اما المسائل الاغلوطات التي لا تنفع الانسان فينبغي على الانسان ان - [00:01:47](#)

نشغله بما ينفعه. ونبينا صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفعك. واستعن بالله ولا تعجز فانما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلفهم على انبائهم اي المبالغة في السؤال في غير ما ينفع - [00:02:14](#)

هذا سبب للهلاك والدمار. لأن الانسان ترك ما ينفعه واشتغل بما لا ينفعه قال اذا امرتكم بشيء فخذوا منه ما استطعتم هذا حديث عظيم وان الله سبحانه وتعالى كلف العباد بتکاليفه ليست بشاقة انما كلفهم بما يقدرون عليه - [00:02:33](#)

قال اذا امرتكم بشيء فخذوا منه ما استطعتم ما امر به الانسان فهو على الاستطاعة وانه مخفف وان هذا المخفف في بعض الامور يتخفف انا حصل عندي هذا الخل في اصبعي خرج عندي مسمار لحم - [00:02:54](#)

ونضع هذه تبقى يضعها الانسان على طهارة ويبقىها ثلاثة ايام. ولما يتوضأ يتوضأ فوقها وهكذا. فالامور مبنية على التخفيف والمخفف في الشريعة ككل يتخفف في بعض الامور كالسفر ونحو ذلك - [00:03:13](#)

فالامور به انما يفعله الانسان على قدر طاعته ووسعته. فربما لا يكلف نفسها فوق طاقتها قال اذا امرتكم بشيء فخذوا منه ما استطعتم ما يستطيعه الانسان. اذا نهيتكم عن شيء فانتهوا - [00:03:32](#)

اما ما نهي عنه الانسان من المحرمات فامرها شديد. ينبع على الانسان ان ينتهي عنه وان لا يتسامل فيه وان لا يترخص المرء في المحرم ابدا فباب المحرمات باب شديد جدا ينتهي عنه الانسان بالكلية - [00:03:51](#)

ويبتعد عن المعاصي ويجعل بينه وبين الحرام سترا من الحال ثم ليعلم الانسان ان باب ترك المحرمات باب عظيم من اعظم ابواب الحسنات باب ترك المحرمات لله تعالى باب عظيم من اعظم ابواب الحسنات - [00:04:13](#)

فاغتنموا هذا الباب فهو باب للخيرات هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:04:35